مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد
https://jfpsu.journals.ekb.eg/

P-ISSN: 2356-6493 E-ISSN:2682-3551

الحذف في المتلازمات النحوية من منظور الدراسات الأسلوبية "المجموعة القصصية (Beyaz Türkü) الأنشودة البيضاء لـ بكير يلدز أنموذجا"

د/ سعد على عبده أحمد

مدرس بقسم اللغة التركية وآدابها

كلية اللغات والترجمة – جامعة الأزهر

dr.saadali22@gmail.com

10.21608/jfpsu.2025.406262.1457

تاريخ الإرسال : ٢٠٢٥/٧/٢١م **تاريخ القبول :** ٢٠٢٥/٨/٢٢م

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/١٠/١٠م

This is an open access article licensed under the terms of the Creative Commons Attribution International License (CC BY 4.0). http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الحذف في المتلازمات النحوية من منظور الدراسات الأسلوبية "المجموعة القصصية (Beyaz Türkü) الأنشودة الأبيض لـ بكير يلدز أنموذجا"

مستخلص

يعد الحذف ظاهرة لغويّة لها فوائد دلاليّة، وأغراض بلاغيّة كثيرة، يتناول هذا البحث ظاهرة الحذف في المتلازمات النحوية بوصفها إحدى الوسائل الأسلوبية البارزة التي تسهم في تكثيف المعنى وتحقيق الإيجاز، وذلك من خلال تطبيقها على المجموعة القصصية (Beyaz Türkü) الأنشودة البيضاء للكاتب التركي بكير يلدز، وتهدف الدراسة إلى إماطة اللثام عن الأبعاد الأسلوبية والجمالية للحذف داخل المتلازمات النحوية لا سيما الحذف في المتلازمات الاسنادية – المسند والمسند إليه، والحذف في المتلازمات غير الإسنادية – التراكيب الإضافية والوصفية والحذف في متلازمات التعدية–، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد المواضع التي وقع فيها الحذف، وتحليل بنيتها اللغوية ودلالتها السياقية، وتوصلت الدراسة إلى أن الحذف في المتلازمات النحوية عند بكير يلدز لم يكن مجرد حذف لغوي، بل كان مقصودا لأغراض دلالية وجمالية، أبرزها تكثيف المعنى، توجية الانتباه، ولإضفاء طابع الغموض والتشويق، بالإضافة إلى تسريع الإيقاع السردي وتعميق الأثر العاطفي، وفي نهاية البحث يأتي ثبت المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: الحذف، التلازم النحوي، الأسلوبية، المسند، المسند إليه.

The Deletion in Gammatical Collection on Stylistic Perspectives "The short Story Collection (Beyaz Türkü) by Bekir Yıldız as a Model"

Abstract

Ellipsis is a linguistic phenomenon with semantic benefits and many rhetorical purposes. This research addresses the phenomenon of ellipsis in grammatical collocations as one of the prominent stylistic means that contribute to condensing meaning and achieving brevity, by applying it to the short story collection (Beyaz Türkü) by the Turkish writer Bekir Yildiz. The study aims to reveal the stylistic and aesthetic dimensions of deletion within grammatical collocations, especially deletion in attributive collocations -predicate and subject-, and non-attributive collocations -additional, descriptive, and transitive structures-, The study adopted the descriptive-analytical approach based on monitoring the places where ellipsis occurred, and analyzing their linguistic structure and contextual meaning, The study concluded that ellipsis in grammatical collocations by Bekir Yildiz was not merely a linguistic ellipsis, but was intended for semantic and aesthetic purposes, most notably condensing meaning, directing attention, and adding a sense of mystery and suspense, in addition to accelerating the narrative rhythm and deepening the emotional impact, at the end of the research comes a list of sources and references.

***Key words*:** Deletion, Grammatical Collection, Stylistics, Predicate, Subject.

المقدمة

الحمد لله الذي أوضح وجوه معالم الدين، وأفصح وجوه الشك بكشف النقاب عن وجه اليقين بالعلماء المستنبطين الراسخين، والصلاة والسلام على أفصح الناطقين بالضاد النبي الأمين وعلى آله وصحبه المصطفين الأخيار إلى يوم الدين، وبعد:

تتبوأ الدراسة الأسلوبية في الأدب التركي – شعره ونثره – مكانة متميزة حيث تحلل هذه الدراسات على تحليل الأعمال الأدبية واكتشاف قيمتها الجمالية الفنية انطلاقا من شكلها اللغوي، باعتبار أن الأدب فن قولي تكمن قيمته الأولى في طريقة التعبير عن مضمون ما، والأصل في النظام اللغوي أن تذكر ألفاظه تامة دون حذف، بيد أن اللغة التركية وفق سياقاتها المختلفة وأنظمتها النحوية والبلاغية تلجأ أحيانا إلى ضروب من الفنون النحوية والبلاغية على سبيل الاختصار والإيجاز.

تحفل الجهود النحوية والبلاغية على الخصوص بأهمية الحذف في اللّسان التركي، وهو سمة من سماته في ضوء الحديث عن الجماليات الأسلوبية، فمصطلح الحذف من المصطلحات الشائعة في الدراسات الاسلوبية، وهو ظاهرة من الظواهر اللغوية التي تظهر جمال اللغة التركية وبلاغتها وبيانها، فقضية الحذف من القضايا التي استوقفت الدارسين الأسلوبين والنحويين والبلاغيين، بوصفها مجاوزة للمستوى التعبيري العادي، وخرقا للضوابط اللغوية والنحوية، وإذا كان الدرس النحوي الذي أثبتها اكتفى بتحديد مكان الحذف في التركيب، وتقديمه، ومناقشته مدى سماح نوع البنية التركيبية أو الصرفية بوقوعه على مستوى الوجوب أو الجواز أو المنع، وشروط كل ذلك، فإن البلاغة التركية تجاوزت تلك الحدود، وعدت الحذف جوهرة فلتت من عقد قياس النحويين وضوابطهم، وليس خطأ في الإعراب، فالحذف في المكان المناسب يضيف على اللغة بلاغة وجمالا ورونقا ودقة وقوة في الوقع والتأثير.

وهذا البحث بصدد دراسة ظاهرة " الحذف في المتلازمات النحوية من منظور الدراسات الأسلوبية المجموعة القصصية (Beyaz Türkü) الأنشودة البيضاء لـ بكير يلدز أنموذجا" فيسعى إلى تعريف الحذف وتأصيله وتبين حدوده، كما يسعى إلى تبيين أسباب استخدامها الكاتب للخروج عن اللغة المعيارية ولخرق حواجزها، قد ركز البحث

على المجموعة (Beyaz Türkü) الأنشودة البيضاء للكاتب التركي بكير يلدز[١] في طبعتها الرابعة التي طبعت في إسطنبول عام ١٩٧٥م، ويبلغ عدد صحفها (٩١) صحيفة وهي مجموعة قصصية من القطع المتوسط يبلغ عدد أسطر صُحفها – في المتوسط واحد وتلاثين سطرا في كل صحيفة – حيث استخرجتُ الشواهد منها ودرستها وحللتها.

تأتي أهمية البحث في ظاهرة الحذف في المتلازمات النحوية، التعريف بواحد من الأساليب الأدبية البارزة المستعملة في الأدب التركي – وهو أسلوب الحذف – من بين جملة من الأساليب المختلفة الأخرى، ثم الوصول إلى تصور حقيقي لهذا الأسلوب، وبيان أن هذا الأسلوب هو مظهر من مظاهر الإعجاز الأدبي، والوقوف على ما تناثر في كتب اللغويين في فهم ظاهرة الحذف، والاستئناس بآرائهم في مواضع الحذف، وإبراز مواضع الحذف في المتلازمات النحوية المتنوعة عند بكير يلدز، كما يبرز البحث الأغراض البلاغية والأبعاد الدلالية لمواطن الحذف في المتلازمات النحوية في المجموعة القصصية موضوع الدراسة.

وقد وقع اختياري على هذا الموضوع لإسباب متباينة منها:

- كونه موضوعا بكرا لم يحظ بدراسة وافية في ميدان علم اللغة الحديث.

١- **بكير يلدز (Bekir Yıldız):** كاتبٌ قصة قصيرة ورواية تركي له مكانةٌ مرموقةٌ في الأدب التركي، ولد في شانلي أورفا (Şanlıurfa) عام ١٩٣٣م، قضى طفولته في مدن مختلفة في الأناضول بسبب عمل والده ضابط شرطة. أكمل دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في أماكن مختلفة نظرًا لتغير مكان عمل والده، أكمل تعليمه في مدرسة إسطنبول للطباعة. وعمل عامل طباعة في دور الطباعة لفترة، ثم ذهب إلى ألمانيا في عام ١٩٥٢م، وعمل في مصانع مختلفة لمدة أربع سنوات قبل أن يعود إلى إسطنبول ويؤسس دار طباعة آسيا (Asya) عام ١٩٦٦م. بكير يلدز، نُشرت قصته الأولى في مجلة الأطفال رسملي تومرجق (Resimli Tomurcuk) عام ١٩٥١م، بدأ يلدز نشاطه الأدبي متأخرًا نسبيًا لأسباب اقتصادية، ورغم أن روايته الوثائقية الأتراك (Türkler) كانت أول كتاب يُنشر له في ألمانيا، إن شهرته في عالم الأدب تعود إلى قصته رشو آغا (Reşo Ağa) الذي وصف فيه الأوضاع المعيشية في جنوب شرق الأناضول. فاز بجائزة ماي (May) الأدبية في فئة القصة القصيرة عن روايته عربة القطار السوداء (Kara Vagon) عام ١٩٦٨م، وجائزة سعيد فائق (Sait Faik) للقصة القصيرة عام ١٩٧١م عن عمله المهرب شاهان (kaçakçı şahan)، وفاز بالجائزة الأولى في مسابقة ميليت (Milliyet) للرواية عام ١٩٩٠م بروايته انقلاب (Darbe)، كما فاز بجائزة يونس نادي للمقابلة (yunus nadi röportaj) عام ١٩٩١م عن مقابلته بعنوان الركض في ظل الله (Allah'ın Gölgesında Koşular)، تم تحويل العديد من أعماله إلى أفلام، تدور قصص وروايات يلدز حول التقاليد والعادات الأناضولية، والتهريب، والعلاقات والصراعات بين ملاك الأراضي والقرويين، وقمع المرأة، والثأر، والتهريب، والاكتئاب الذي يعاني منه سكان الريف في المدينة، وصعوبات العمال المهاجرين إلى ألمانيا، وتعقيدات نظام الزواج، وكانت جميع هذه الموضوعات مرتبطة بملاحظات يلدز وتجاربه؛ لذلك، يمكن القول إن عناصر السيرة الذاتية تتكرر في أدب يلدز، توفي في إسطنبول في ٨ أغسطس ١٩٩٨م إثر نوبة قلبية.
Bkz: Seyit Kemal Karaalioğlu: ***Resimli Türk Edebiyatçılar Sözlüğü***, İnkılap ve Aka Kitabevleri, 2 basım ,İstanbul, 1982, s.625 - 626.
Ve https://teis.yesevi.edu.tr/madde-detay/yildiz-bekir.

- رصد بعض الأحكام والأساليب النحوية التي خالفت أصل القاعدة النحوية عند النحاة، والوصول إلى تحديد مواضع هذه التراكيب في المجموعة القصصية موضوع الدراسة.
- إماطة اللثام عن المواضع التي تحذف فيها المتلازمات النحوية التركية.
- بيان الدور المهم الذي يؤديه السياق في تحديد المحذوف من المتلازمات النحوية التركية.
- لفت انتباه الدارسين إلى أهمية الحذف في تقوية الصلة بين أجزاء التركيب النحوي في الجملة الواحدة، وتوثيق الصلة بين أجزاء التركيب.
- إضافة دراسة نحوية دلالية أسلوبية، ربما تتأتى منها الفائدة لطلاب العلم في هذا المجال.

وتبلورت إشكاليات هذا البحث حول عدد من الأسئلة أهمها:

- ما مفهوم الحذف؟
- ما هي المواضع التي تحذف فيها المتلازمات النحوية؟
- ما هي الأغراض الدلالية للحذف في المتلازمات النحوية؟
- هل وفق بكير يلدز في إبراز الجماليات النحوية من خلال استخدام ظاهرة الحذف؟

وفي سبيل تحقيق إجابة واضحة عن هذه الأسئلة فقد سِرت وفق خطة بحث من مبحثين تسبقهم مقدمة وتمهيد موجز:

- **المقدمة:** تحتوي على التعريف بالموضوع، وأهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع والهدف منه، وإشكالية البحث المعروضة، والمنهج المتبع.
- **التمهيد:** يحتوي على مفاهيم البحث الرئيسية وتوضيح المراد منها والمقصود بها؛ إذ تناولت فيه الكلام على مفهوم الحذف، والمتلازمات النحوية، والأسلوبية، وما يرتبط بجميع هذه الأفكار والمصطلحات.
- **المبحث الأول:** عنونته بـ "الحذف في المتلازمات الإسنادية"، فذكرت حذف المسند والمسند إليه وحذف الجملة.

- **المبحث الثاني:** عنونته بـ "الحذف في المتلازمات غير الإسنادية"، فذكرت الحذف في التركيب الإضافي والتركيب الوصفي، وحذف المفعول به.

قد اقتضت معطيات هذا البحث الإفادة من المنهج الوصفي التحليلي، الذي يفيد الباحث في تناول مسائل الحذف التي عدلت عن الأصل، وذلك عن طريق رصد مواضع العدول عن أصل القاعدة النحوية الموضوعة والمعروفة عند النحاة وذلك من خلال التطبيق على المجموعة القصصية موضوع الدراسة، وتقديم الدليل على الحذف الواقع فيها.

ثم خاتمة اشتملت على أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ثم قفَّيت ذلك بقائمة تفصيلية بالمصادر والمراجع المستخدمة في تكوين مادته العلمية.

وفي النهاية أسأل الله تعالى أن يوفقني لما أردت وأن يجعل في هذا العمل المتواضع النفع والفائدة، وأن يتقبله مني ويجعله من صالح الأعمال، و أدعو الله تعالى أن يتجاوز عما وقع فيه من خطأ.

التمهيد

يحتاج الوقوف على المفاهيم العلمية إلمامًا ببعض المصطلحات الأساسية التي يحدد مفهومها من خلالها، فتلك المصطلحات تساعد على تحديد هوية العلم وموضوعاته الأساسية، مما يساهم في إبراز دوره المعرفي التراكمي، حيث يتحدد ما يجب دراسته أكثر من غيره، وما الذي لم يدرس، ومستوى ما تم الوصول إليه، فهي تمد الباحث بإطار تصوري يساعده على تحديد الأبعاد والعلاقات التي يجب عليه أن يدرسها وتمهد له الطريق لجمع معطياته وتنظيمها وتصنيفها، وتحديد ما بينها من ارتباطات وتداخلات، والحديث عن الحذف في المتلازمات النحوية من منظور الدراسات الاسلوبية يستدعي الحديث أولا عن مصطلح الحذف.

الحذف (Eksilti)

تعد ظاهرة الحذف تقنيه أسلوبية ينجزها المبدع في أثناء إنتاجه العمل الأدبي، وقد ازداد اهتمام الأسلوبين به بوصفه ظاهرة أسلوبية ترقى بالكلام من مستواه العادي إلى مستوى يزخر بشحنات دلالية ويتميز بحسن السبك وقوه التماسك، كما يسهم في توسيع

مجالات النص من خلال تفاعل البنية السطحية[١] التي ينطق بها ظاهر التلفظ والبنية العميقة[٢] بوصفها عمليه ذهنيه ينهض بها المتلقي اعتمادا على فطنته وذكائه.

من المهم قبل الخوض في بيان أحكام الحذف ومسائله أن أبدأ ببيان حقيقته؛ إذ الحكم على الشيء فرع عن تصوره. ويعد الحذف ظاهرة لغوية عامة ومشتركة بين اللغات الإنسانية؛ حيث يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام، أو إلى حذف ما قد يمكن للسامع أن يفهمه اعتمادا على قرائن السياق المصاحبة[٣]، ويمنح الحذف التراكيب قيمة جمالية خاصة، فهو نزوع إلى التحرر من بنية الأصل والانفتاح على عالم الغياب.

الحذف لغة (Sözlükte Eksilti)

لقد تطرقت عدة معاجم لشرح مصطلح الحذف وتعريفه شرحا لغويا مفصلا، وقد وردت كلمة حذف في المعاجم تحت مادة (حذف)، وهي تدور حول ثلاثة معانٍ، وهي: الإسقاط، والقطع، والقطف؛ فقد ورد معنى الإسقاط في صحاح الجوهري (ت ٣٩٣ هـ) "حذف الشيء: إسقاطه، يقال: حذفت من شعري ومن ذنب الدّابة؛ أي أخذته"[٤]. وورد معنى القطع عند ابن دريد (ت٣٢١ هـ) في جمهرة اللغة حيث يقول "حذفت رأسه بالسيف حذفا، إذ ضربته به فقطعت منه قطعة... وحذفت الفرس أحذفه حذفاً، إذا قطعت بعض

١- **البنية السطحية (Yüzey Yapı):** هي التركيب التسلسلي السطحي للوحدات الكلامية المادية المنطوقة أو المكتوبة، أو هي التفسير الصوتي للجملة، فالبنية السطحية تمثل جانب اللغة المادي الذي يرى بالعين ويسمع بالأذن.
Bkz: Kerime Üstünova: ***Cümle Çözümlemelerinde Yüzey Yapı - Derin Yapı İlişkileri,*** Türk Dili Dergisi, Kasım, 1998, s. 399.
وانظر: شفيقة العلوي: ***محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة***، ط١، بيروت، أبحاث للترجمة والنشر، ٢٠٠٤م، ص٥٤.

٢- **البنية العميقة (Derin Yapı):** هي التركيب الداخلي المجرد في ذهن المتكلم وجودًا فطريًا، وهي أول مرحلة من عملية الإنتاج الدلالي للجملة، فالبنية العميقة هي البنية المنطقية المعنوية، والوحدة الفكرية للمعنى التي تظهر جانب اللغة من حيث الفهم والإدراك.
Bkz: Mehmet Aydın: ***Dilbilim Elkitabı Temel Kavramlar ve Kunular,*** 3F Yayınevi, 2. Baskı, İstanbul, 2007, s.74.

٣- طاهر سليمان حمودة: ***ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي***، الإسكندرية، الدار الجامعية، ١٩٩٨م، ص٩.
وانظر: سمير شريف ***إستيتية: اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج***، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ط١، ٢٠٠٥م، ص٢٤٩.

٤- إسماعيل بن حماد الجوهري: ***الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية***، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث القاهرة، ٢٠٠٩م، حرف الحاء، ص ٢٣٣.

عسيب ذنبه"[١]، والمعنى الثالث وهو القطف ورد في معجم العين"الحذف هو قطف الشيء من الطرف كما يُحذفُ طرفُ ذنبِ الشّاة"[٢]، وقد وردت في المعاجم اللغوية التركية بعدة معاني منها الحذف، الإزلة، المسح، والرفع (Gidermek, Eksilti, Hazfetmek , Silmek, Kaldırmak)[٣]، وبناء عليه فإن الحذف في اللغة لا يكاد يخرج عن معنى الاسقاط والقطع والقطف والتقليل والتنقيص.

الحذف اصطلاحا (Terminolojide Eksilti)

إن المحور الرئيس الموجه للمعنى الاصطلاحي للحذف هو معنى الإسقاط، ومن ثم يكون الحذف باصطلاح النحاة وأهل المعاني والبيان أنه إسقاط كلمة للاجتزاء عنها بدلالة غيرها في الحال أو فحوى الكلام[٤]. أو هو حذف جزء من الجملة الثانية، ودلّ عليه دليلٌ في الجملة الأولى[٥]، وهو يوافق المعنى الاصطلاحي التركي: وهو حذف بعض عناصر الجملة مع عدم الإخلال بالكلية الدلالية للنص[٦]، أو هو حذف أو اختزال كلمة أو مجموعة كلمات أو جملة، أو أي عنصر، دون إحداث أي لبس في المعنى[٧]. ولعل الاشتراك الدلالي بين المدلولين اللغوي والاصطلاحي في مفهوم الحذف يظهر بجلاء في عرض كلّ ما زاد من الألفاظ التي يمكن الاستغناء عنها؛ لغرض تجنّب التكرار.

١- ابن دريد أبي بكر محمد بن الحسين الأرزي البصري: ***جمهرة اللغة***، مكتبة المثني، بغداد – العراق، ج٢، ١٣٤٥هـ، ص١٢٨.

٢- أبي عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي: ***العين***، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط١، ج٣، ٢٠٠١م، ص٨٦٢.

3- Berke Vardar vd: ***Dilbilim Ve Dilbilgisi Terimleri Sözlüğü,*** Sevinç Basımevi, Ankara, 1980, s.75.

Ve Bkz: Kâmil İmer, Ahmet Kocaman, A. Sumru Özsoy: ***Dilbilim Sözlüğü,*** Böğaziçi Üniversitesi Yayınevı, 1. baskı, İstanbul, Mays 2011, s.115.

Ve Bkz: Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, TDK Yayınları, 8. baskı, 1. Cilt, Ankara, 1988, s.971.

٤ - نور الهدى باردیس: ***بلاغة الوفرة وبلاغة الندرة***، دار الفارسی للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ٢٠٠٨م، ص٢٠.

٥ - صبحي أبراهيم الفقي: ***علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق***، دار قباء للطباعة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٠م، ص١٩١.

٦- Doğan Günay: ***Metin Bilgisi,*** Multılıngual Yayınları, 3. Baskı, İstanbul, 2007, s.83.

Ve Bkz: Hülya Askın: ***Metindilbilim Açısından Bir Çözümleme***, Erciyes Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, Sayı 21, 2006, s.2.

7- Mehmet Özmen: ***Bir Eksiltili Cümle Tipi Üzerine***. Çukurova Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, Cilt: 4 Sayı: 4, 1996, s.71.

الحذف ظاهرة نصية لها دورها في تناغم النص واتساق عناصره، وشرطه في اللغة أن لا يتمَّ إلا إذا كان بقية بناء الجملة بعد الحذف مُغْنِيا في الدَّلالة، كافيا في أداء المعنى المقصود[١]، وقد يحذف أحد العناصر لأن هناك قرائن معنوية، أو مقالية، تومىء إليه وتدل عليه[٢]، ويكون في حذفه معنى لا يوجد في ذكره[٣]. فالحذف لا يعني أن هناك حذفًا في المعنى بل على العكس من ذلك؛ فإن الحذف يعزز المعني ويضفي عليه قوة وفعالية[٤].

وبناء عل ما سبق يتضح أن الحذف يتم لغرض يبتغيه الكاتب كالإيجاز وتجنب التكرار، وإضفاء الجمال على التعبير، وإثارة انتباه السامع للتركيز على المعنى المراد دون الخلل بالتعبير[٥].

المتلازمات النحوية (Dilbilgisel Kolokasyonlar)

المتلازمات لغة (Sözlükte Kolokasyonlar)

ترجع كلمة المتلازمات إلى مادة (ل ز م) وهي تدل على معنى الثبات والديمومه والمصاحبة والاقتران وعدم المفارقة، ففي لسان العرب لابن منظور: لزم الشيء يلزمه لزما ولزوما ولازمه ملازمة ولزاما والتزمه وألزمه إياه فالتزمه. ورجل لزمه: يلزم الشىء فلا يفارقه[٦]. وفي الصحاح: لزمت الشيء ألزمه لزوماً، ولَزِمْتُ به ولازَمْتُهُ. واللِازِمُ: المُلازِم[٧]. وبهذا يكون المعنى اللغوي للتلازم هو الاقتران وعدم المفارقة ووجوب الشىء لأنه محتاج إليه.

---

[1]- Doğan Günay: ***Sözcükbilime Giriş***, Multilingal Yayınları, İstanbul, 2007, s.68.

[2]- Berke Vardar vd: ***: a.g.e,*** s.90.

[٣] - سمير عوض الله رفاعي: ***أسلوبية التركيب في شعر الشريف مرتضى***، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م، ص١٢٠.

[4]- Hikmet Dizdaroğlu: ***Tümce Bilgisi***, TDK Yayınları, Ankara, 1976, s.274.

[5]-Muzaffar Uzum: ***Bir Uslup Belirleyici Olarak Yüklem Eksiltili Cümleler***, Karadeniz Araştırmalar, XIX\75, 2022, s.956.

[٦]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: ***لسان العرب***، دار لسان العرب، بيروت، المجلد الثالث، ١٩٩٧م، ص٢٦٣.

[٧]- إسماعيل بن حماد الجوهري: ***مرجع سابق***، حرف اللام ص١٠٣٤.

المتلازمات اصطلاحا (Terminolojide Kolokasyonlar)

استخدم اللغويون عدة مصطلحات مترادفة للدلالة على ظاهرة التلازم، منها المصاحبة، والاقتران، والرصف، والتضام، والتوارد، وعلى الرغم من وضوح المعنى اللغوي للتلازم، فإن المعنى الاصطلاحي يكاد يكون غير واضح لأن لكل فرع من فروع اللغة تلازماً يخصه، فالتلازم النحوي يختلف عن الصرفي واللفظي، وما يعنينا هنا هو التلازم النحوي.

التلازم النحوي:

هو اتّحاد كلمتين أو أكثر اتحاداً وظيفياً حتى إنها لتعدّ كالكلمة الواحدة في موقعها في التركيب الجملي، فتؤدي معنى واحداً تقسيمه يبعده عما أراده المتكلم، فيكون الاتحاد بين الكلمتين بعلاقة نحوية معينة، ثم يرتبطان ببؤرة الجمل[١].

وبناء على ما سبق يتضح لنا أن تأثير التلازم يمتد ليكشف عن بعد أخر في نظام الجملة، ليس في طريقة توزيع المفردات بداخلها فحسب، وأنما تقيس حاجة المفردة إلى مفردة أخرى تتراص معها لتشكل هذا البناء المحكم المسمى بالجملة، بحيث تصبح مؤلفة من وحدات كاملة المعنى[٢]. فالتلازم نابع عن الفلسفة التي على أساسها وزعت الكلمات داخل الجملة، ويتحدد بالمصاحبة الناشئة بين المفردات في أثناء تركيبها، أو التزام كلمة بموقع أو رتبة مخصوصة، بحيث يلزم من وجودها وجود نمطٍ تركيبي خاص، يحدده نظام تأليف الجملة.

يتخذ التلازم النحوي– التركيبي– أشكالاً مختلفة من حيث الالتحام والانفصال بين الوحدات المترابطة، فقد يكون **التلازم مدمجا، وقد يكون منفصلا.** يتضح التلازم المدمج في شدة الارتباط بين العنصرين المتلازمين بشكل ملتصق، فلا يقعان منفصلين في التركيب ولا يوجد فاصل بينهما، وما يميز هذه المتلازمات أنها بمترلة شيءٍ واحدٍ[٣].

- **Küçük kardeşim** bacaklarıma dolanıyor.[4]

١- خليل أحمد عمايرة: ***في نحو اللغة وتراكيبها منهج وتطبيق***، عالم المعرفة، جدة، ط١٩٨٤،١م، ص١٨٩، ١٩٠.

٢- جون ليونز: ***نظرية تشومسكي اللغوية***، ترجمة: حلمي خليل، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥م، ص٥٠.

٣- محمود نخلة: ***مدخل إلى دراسة الجملة العربية***، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٨م، ص١١٤.

4- Bekir Yıldız: ***Beyaz Türkü***, Cam Yayınevi,İstanbul, 4.Baskı, 1975, s.53.

- يلتف (يتشبث) أخي الصغير بساقي.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ أن التلازم بين الصفة (Küçük) والموصوف (kardeşim) هو تلازم مدمج، لأن الصفة دائما ملازمة للموصوف وترتبط به دون لاحقة[١].

وقد يجوز انفصال المتلازمين، فيتباعدان في الشكل التركيبي، مع عدم التأثير في تحقق علاقة التلازم بينهما؛ للارتباط النحوي والدلالي بينهما، ويتحقق في علاقة المسند بالمسند إليه وغيرها، فهي وإن كانت علاقة تلازمية، لكنها انفصالية، ليست مدمجة، وقد يكون هناك فاصل بينهما.

- **Tahsin** birkaç adım **attı**.[2]

- خطا تحسين بضع خطوات.

يلاحظ في الشاهد السابق الفصل بين المسند (attı) والمسند إليه (Tahsin) بالتركيب الوصفي (birkaç adım)، فالتلازم النحوي هنا تلازم منفصل.

الأسلوب والأسلوبية (Biçem ve Biçembilim)

أخذ الحديث عن الأسلوبية حيزا واسعا في الدراسات الأدبية واللغوية بشكل عام؛ لأنها من أهم المناهج المعاصرة قدرة على دراسة وتفنيد ورصد النصوص بطريقه علميه وتعد من أهم ما تمخضت عنه علوم اللغة الحديثة، ويعترف كثير من الدارسين واللغويين أن كلمة أسلوبية لا يمكن أن تعرف تعريفا جامعا شاملا، نظرا لرحابة الميادين التي أصبحت هذه الكلمة تطلق عليها.

الأسلوب لغة (Sözlükte Biçem)

تعددت المفاهيم اللغوية للأسلوب، وتنوعت في المعاجم اللغوية فقد وردت كلمة الأسلوب في لسان العرب بمعنى الطريق والمنهج حيث يقال للسطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، فالأسلوب الطريق، والوجهة، والمذهب، والأسلوب بالضم

[1]- Tahsin Banguoğlu: ***Türkçenin Grameri,*** TDK Yayınları, 6.Baskı, Ankara, 2000, s.342.
[2]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.78.

الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه[١]، وجاءت لفظة أسلوب في أساس البلاغة للزمخشري بقوله: سلكت أسلوب فلان: طريقته وكلامه على أساليب حسنة[٢]، وقد وردت كلمة أسلوب في المعاجم اللغوية التركية بعدة مصطلحات (Üslup, biçem, tarz)[٣].

في ضوء ما سبق نجد أن المعنى اللغوي لكلمة أسلوب يدور حول الطريق، المذهب، الفن، والمنهج الذي يسلكه الإنسان في كلامه.

الأسلوب اصطلاحًا (Terminolojide Biçem)

هو العمل الذي يُظهر شخصية الكاتب وذوقه وجماليات النص، أو هو أجمل شكل للكلمة يمكن أن يعبر به الكاتب عن أفكاره وأحاسيسه[٤]، أي أنه الشكل المميز لكل شخص نتيجة اختياره واستخدامه للأدوات والإمكانيات اللغوية وفقا لمعاييره الخاصة حيث يظهر من خلال أفكاره ومشاعره[٥].

أما الأسلوبية (biçembilim) فهي فرع من اللسانيات الحديثة يرتبط ارتباطا مباشرا بعلم اللغة النصي مخصص للتحليلات التفصيلية للأساليب الأدبية، أو للإختيارات اللغوية التي يقوم بها المتحدثون والكتاب في السياقات الأدبية وغير الأدبية[٦]، فتهتم الأسلوبية بدراسة الخصائص التعبيرية في اللغة بمعنى انها تتناول الوسائل التي يملكها النظام اللغوي نفسه لأداء معان تتجاوز الاغراض الأولية للكلام، فالاسلوبية تشير إلى بعض أو كل البنى اللغوية لدى الشخص[٧]. فالسمات التي تظهر من خلال تلك التراكيب هي التي تكون الأسلوبية،لأن الأسلوبية يمكن البحث عنها في الاستخدام الكامل للتراكيب

١- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: ***مصدر سابق***، المجلد الخامس، ص٢٢٥.

٢- أبو القاسم الزمخشري: ***أساس البلاغة***، دار إحياء التراث، بيروت، ط٣، ١٩٩٢م، ص٨٢.

3- Berke Vardar vd: ***a.g.e,*** s.209.
Ve Bkz: Kâmil İmer, Ahmet Kocaman, A. Sumru Özsoy: ***a.g.e,*** s.237.

4- Ahmet Kabaklı: ***Türk edebiyat***, Türk Edebiyat Yayınları, 1.cilt, Istanbul, s.111.

5- Ahmet Çoban: ***Edebiyatta Üslup Üzerine***, Akçağ yayınları, 1.baskı, Ankara, 2004, s.13.
Ve Bkz: Berke Vardar vd: ***a.g.e,*** s.40.

6- Kâmil İmer, Ahmet Kocaman, A. Sumru Özsoy: ***a.g.e,*** s.51.

7- David Crystal, Derek Dary: ***Investigating English Style***, First Published, Dai Nippon Printingco, Hongkong, 1969, p.10.
وانظر: شكري محمد عياد: ***اللغة والإبداع، مبادئ علم الأسلوب العربي***، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٨م، ص٦.

المتعلقة بلغة الكاتب[١]، فالأسلوبية تعني بشكل من الأشكال التحليل لبنية النص، فهي كل تحليل متعلق باستخدام أو اختيار كلمات الكتابة أو الأديب[٢].

يرى الباحث أن الأسلوبية علم لغوي يبحث في النصوص الأدبية، للكشف عن مواطن الجمال، وتمثل دورا مهما في الكشف عن توظيف المؤلف للعناصر اللغوية ودلالة هذه العناصر في النص الأدبي لتظهر لنا السمات الفنية والخصائص الإبداعية ما خلال فكها للرموز والشفرات داخل النص الأدبي.

المبحث الأول: الحذف في المتلازمات الإسنادية

اتخذت ظاهرة الحذف في المجموعة القصصية موضوع الدراسة مظاهر متعددة، حيث لجأ الكاتب بكير يلدز إلى التفنن في أساليب التعبير وهو في ذلك يراعي أحوال الكلام، فاللغة تعنى بمطابقة المقال لمقتضى الحال، ومن ثم فإنه كان يميل أحيانا إلى حذف شيء من الكلام، فلم يقتصر الحذف على بنية الكلمة المفردة فقط – الحذف الصرفي أو الصوتي –، بل شمل أيضا بنية الجملة التركية والتراكيب النحوية على اختلاف أنواعها، والحذف في بحثنا ينفرد بكونه مقيدا بالمتلازمات النحوية، ودورنا ينحصر في الكشف عن الحذف في المتلازمات النحوية التي تحكمها قوانين النحو، وسنتناول في هذا المبحث الحذف في المتلازمات الإسنادية.

إن الإسناد وحدة تركيبية لا تنفرد بها اللغة التركية، فهو موجود في جميع اللغات وقد اهتمت به اللسانيات الحديثة في الدراسة البنيوية الوصفية للجمل وتحليلها النحوي[٣]. وقد بنيت الجملة[٤] في اللغة التركية على نمط محدد لكي تؤدى معنى مفيدا، وهذا النمط يوجب في الأصل ركنين أساسين يعدهما النحاة عمادي الجملة والتركيب الإسنادية؛ لأنهما العماد في بنائهما لا يستقيم تركيبهما الإسنادي بدونهما هما: المسند والمسند إليه، والاستغناء عن أحد هذين الركنين يعد انزياحاً عن الأصل، فالعلاقة بين المسند والمسند

1- Songül Taş: ***Samim Kocagöz Yazar-Eser-Üslup***, T.C. Kültür Bakanlığı, 1.baskı, Ankara, 1998, s.146 .

2- Emin Özdemir***: Edebiyat Bilgileri Sözlüğü***, Remzi Kitabevi, İstanbul, 1993, s.291.

3- Voir Lucien Tesniére: ***Eléments de Syntaxe Structurale***, Paris, 1958, P. 94.

٤- الجملة (Cümle): هى مجموعة من الكلمات تفيد حكمًا تامًا لفكرة ما، أو فكر ما، أو فعل ما، أو إحساس ما، أو حدث ما.

Bkz: Muharrem Ergin:: ***Türk Dil Bilgisi***, Bayrak Basımı, İstanbul, 2012**,** s.398.

إليه علاقة تلازمية حيث لا يغني واحد منهما عن الأخر، ولا يجد المتكلم منه بدا، فجملتي:

- Akyavuz uzandı.[1] - استلقى أقيافوز.
- Kalabalık çözüldü.[2] - تفرق الحشد.

نجدهما تعبران عما تم في ذهن المتحدث من صورة تامة قوامهما المسند إليه – الفاعل – وهو (Akyavuz) و (Kalabalık) والمسند – الفعل – وهو (uzandı) و(çözüldü)، ونجدهما توضحان إسناد الاستلقاء إلى أقيافوز في الجملة الأولى وإسناد التفرق إلى الحشد في الجملة الثانية، فالعملية الذهنية التي ربطت بين الاستلقاء وأقيافوز، والتفرق و الحشد هي ما يسمى بالإسناد، فالمتحدث لم ينطق بالفعل (uzandı) إلا وهو يريد إسناده إلى (Akyavuz)، و لم ينطق بالفعل (çözüldü) إلا وهو يريد إسناده إلى (Kalabalık)، ولو لم يكن في ذهنه تفكير في الإسناد يسبق النطق بالمسند والمسند إليه لكانت هذه الألفاظ ليس لها سوى دلالتها المعجمية. وقد يكون التلازم الإسنادي مدمجا، وقد يكون منفصلا.

- **Genzua**, anasının bacaklarına **sarıldı**.[3]
- التفت جينزوا بساقي أمها.

يلاحظ في الشاهد السابق الفصل بين المسند (sarıldı) والمسند إليه (Genzua) بالتركيب الإضافي الواقع مفعولا إليه (anasının bacaklarına)، فالتلازم النحوي هنا تلازم منفصل.

- **Tahsin ayağa kalktı** yeniden.[4]
- نهض تحسين مرة أخرى.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ أن التلازم بين المسند – الفعل المركب(٥)– (ayağa kalktı) والمسند إليه (Tahsin) هو تلازم مدمج، حيث أتيا متلازمين ولا يوجد بينهما فاصل.

1- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.22.
2- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.68.
3- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.10.
4- Bekir Yıldız: ***a.e***, s.78.

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن الوحدة الإسنادية تتكون من عناصر ثلاثة هي:

- المسند إليه أو المحكوم عليه أو المخبِر عنه.
- المسند الجزء المتمم للفائدة الذي يبنى على المسند إليه، وهو ما يتحدث به عنه، وهو المحكوم به، وبدونه لا يتم المعنى في الجملة.
- الإسناد وهو المعنى المدرك الرابط بين المسند والمسند إليه.

أثبت لنا الكاتب بكير يلدز أن كثيرا من عناصر المنظومة اللغويّة تتضح جماليّاتها الأسلوبية بحذفها أكثر من ذكرها، والنظام اللغوي نظامٌ متجدد ما دامت الكلمات لا تخضع لقانون ثابت يلزمها بمدلولاتها، فاللغة تنتظمها نواميس خفية تعود إلى ضرورات تعبيرية هي جزء من النظام الكلي الذي تسير وفق اللغة، فليس أبهى من أن يختزل كاتبنا كثيرا من البِنى اللسانية من خلال تنحية القارئ عن التراكيب اللغوية المعتادة، والمتمثلة في الذكر إلى الحذف الذي يدخله دائرة التوقع، والبحث عن مسوغات اختفاء العناصر الإسنادية.

حذف المسند إليه (Özne Eksiltisi)

المسند إليه (Özne): هو أحد العنصرين الأساسيين للجملة في تحليلات الوظائف النحويه[١]، وهو الشخص أو الشيء الذي يقوم بالفعل المذكور في الجملة الفعلية، أو من يقوم بدور المبتدأ في الجملة الإسمية، ومن الممكن الاستدلال على المسند إليه من خلال المسند أي من خلال اللواحق الشخصية التي تلحق به[٢].

والأصل ذكر المسند إليه، لتوقّف فهم الكلام عليه، لكنه قد يجوز حذفه لوجود قرينة تدل عليه مما يجعل ذكره تكرارًا لا فائدة منه، ويُعد المسند إليه من أكثر المحذوفات

٥- الكلمة المركبة (**Birleşik Kelime, Bileşik Sözcük**): هي التي تتكون من كلمتين أو أكثر لتعطى مفهومًا مغايرًا لا يمكن التعبير عنه بكلمة واحدة.

Bkz: Tahir Yüksel: ***Dilbilgisi Kavramları Sözlüğü***, Uyanış Yayınevi, İstanbul, s.79.

Ve Bkz: Mehmet Hengirmen: ***Dilbilgisi Ve Dilbilim Terimleri Sözlüğü,*** Engin Yayınevi, 1.Baskı, Ankara, 1999,s.78.

1- Kâmil İmer, Ahmet Kocaman, A. Sumru Özsoy: ***a.g.e,*** s.209.

2- Muhittin Bilgin: ***Anlamdan Anlatıma Türkçemiz,*** T.C. Kültür Bakanlığı, 1.Baskı, Ankara, 2002, s. 251.

Ve Bkz: Ali Püsküllüoğlu: ***Öz Türkçe Sözlük***, Arkadaş Yayınevi, 11, Baskı, Ankara, 1994, s.369.

وقوعًا في النصوص الأدبية والنثرية، سواء أكان فاعلًا أو مبتدأ؛ إذ يتشكل تلقائيا في ذهن المتلقي بسهولة من خلال الجمل السابقة أو اللاحقة، ومن خلال السياق برمته[١]، كما يحذف المسند إليه من بعض الجمل ويفهم من اللاحقة الشخصية التي يحملها المسند، فالضمير الشخصي الذي تدل عليه اللاحقة يكون هو المسند إليه في هذه الجملة[٢]، ويلجأ المتحدث إلى حذف المسند إليه للتأكيد على المعنى وتسهيل العبارة[٣].

يقع حذف المسند إليه كثيرا في الجمل المتتابعة والجمل المركبة، كما يحذف عند الإجابه عن الأسئلة وهو نوع من الحذف لوجود القرينة اللفظية مثل:

- Ananız nerde?

O yıllar, on, on iki yaşlarındaydı Osman. Bacısıyla bir köşeye büzülmüş, bakışlarını, babasına vermeden fısıldamıştı.

Gelmedi daha.[4]

- أين أمكم؟

في تلك الأعوام كان عثمان في سن العاشرة أو الثانية عشرة. كان قد انكمش مع أخته في زاوية ما، وهمس دون أن يلقي بنظراته إلى أبيه.

لم تأت بعد.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ أن الكاتب عامد إلى خلخلة قداسة قواعد اللغة ومناقضة منظمتها النحوية وذلك بعدة محذوفات، حيث حذف المسند إليه – الفاعل – في الجملة الثالثة والرابعة وتقديره (Osman)، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأن المسند إليه هنا مسند إليه مشترك (Ortak Özne)[٥]، وقد ذكر المسند إليه

---

[1]- Selma Erdağı: ***Yakup Kadrı Karaosmanoğlu'nun (Yaban) Adı Romanın Mettindilbilimsel Çözümlemesi***, Kafkas Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Anabilim Dalı, Yüksek Lisans Tezi, 2008, s. 78.

[2] - M. Kaya Bilgegil: ***Türkçe Dilbilgisi***, Salkımsöğüt Yayınları, 3.Baskı, Erzurum, 2009, s.23.

Ve Bkz: Leylâ Karahan: ***Türkçede Söz Dizimi***, Akçağ Yayınları, 20.baskı, Ankara, 2014, s.18.

[3]- Filiz Meltem Erdem Uçar: ***Çağatay şairi Atayının Divanında Eksiltili Yapılar***, Türk Uluslararası Dil, Edebiyatı ve Halkbilimi Araştırmaları Dergisi, Sayı 11, 2017, s.302.

[4]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.14.

٥- المسند إليه المشترك: هو المسند إليه الذى يسند إلى أكثر من مسند، وهو يوجد في الجمل التتابعية، كما يوجد في الجمل المركبة.

صراحة في الجملة الثانية، فحذف من الجملة الثالثة والرابعة، كما حذف المسند إليه – الفاعل – في الجملة الأخيرة وتقديره (Anamız) وقد دلت عليه قرينة لفظية تتمثل في لاحقة الفعل (di–) حيث لم تلحق بلاحقة الفعل ضمائر الفاعلية، كما أن ذكره في الجملة الأولى – جملة السؤال– يعد أحد القرائن اللغوية للدلالة عليه، فعمد الكاتب إلى حذف المسند إليه وذلك دفعا للتكرار وطلبا للايجاز والتخفيف من عبء الكلام غير المرغوب فيه، فالجملة هنا بنية سطحية ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

- Ananız nerde?

O yıllar, on, on iki yaşlarındaydı Osman. **Osman** Bacısıyla bir köşeye büzülmüş, **Osman Onun** bakışlarını, **Onun** babasına vermeden fısıldamıştı.

Anamız Gelmedi daha.

وقد يحذف المسند إليه إذا كان ما قبله مخبرا عنه، أي يدل عليه مسند إليه من لفظه سابق له أو متأخر عنه فيكتفى به عن تكراره مرة أخرى كالجواب عن الاستفهام لتوجيه اهتمام المخاطب بالمسند مثل:

- Süt var mi?

Var.[1]

- هل يوجد لبن؟

يوجد.

يلاحظ في الشاهد السابق حذف المسند إليه – المبتدأ – وهو (Süt) وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأنه يوجد ما يدل عليه وهي قرينة الاستلزام حيث يستلزم الخبر وجود مبتدأ كما أنه ذكر في جملة السؤال، فالحذف هنا ليتميز الكلام بالخفة والإيجاز ويبعد عن الثقل والاستطالة، فالجملة هنا بنية سطحية ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

– Süt var mi?

Bkz: Neşe Atabey, Sevgi Özel, Ayfer Çam: ***Türkiye Türkçesinin Sözdizimi,*** *Papatya Yayınları, 2.Baskı, İstanbul, 2003,* s.37.

Ve Bkz: Hikmet Dizdaroğlu: ***a.g.e.*** s.373.

[1]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.15.

Evet süt var.

وقد يحذف المسند إليه لوضوحه لدى المخاطب، وتوجيه اهتمام المخاطب إلى المسند لأنه مقصد الفائدة مثل:

- Yabancı degil miydin sen? Yabancıyım, evet.[1]
- ألستَ أجنبيًا؟ أنا أجنبي، نعم.

عمد الكاتب إلى حذف المسند إليه في جملة الجواب وهو الضمير الشخصي (Ben)، وقد دل عليه قرينة لفظية تتمثل في لاحقة الضمير المتصل (ım−) وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأنه معروف ضمنا لدى المخاطب، فلا داعي لذكر مبتدأ الخبر (Yabancıyım) ليتميز الكلام بالخفة والإيجاز ويبعد عن الرتابة والاستطالة، فالجملة هنا بنية سطحية ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

- Yabancı degil miydin sen? **Ben** yabancıyım, evet.

وقد يحذف المسند إليه اختصارا واحترازا من العبث لأنه يوجد ما يدل عليه، فلا يحتاج إلى التكرير والتطويل مثل:

- Ağlamaya başladi çocuk. Yüklüğün yamna sinmişti. [2]
- بدأ الطفل في البكاء. واختبأ بجانب الخزانة.

في الشاهد السابق يلاحظ حذف المسند إليه في الجملة الثانية وتقديره (çocuk)، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأن المسند إليه هنا مسند إليه مشترك وقد ذكر صراحة في الجملة الأولى، وكأن الكاتب أراد أن يعبر عن حاله شعوريه خاصه وذلك بعدم ذكر المسند إليه في الجملة الثانية واكتفى بإيراد مسند إليه واحد ناب عن المسند إليه المحذوف قصدا، وذلك دفعا للتكرار وطلبا للايجاز والتخفيف ليبعد الكلام عن الثقل والاستطالة، فالجملة هنا بنية سطحية ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

- Ağlamaya başladi çocuk. **çocuk** yüklüğün yamna sinmişti.

---

[1]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.49.
[2]- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.80.

حذف المسند (Yüklem Eksiltisi)

المسند (Yüklem): هو إما أن يكون فعلا يحمل معنى الزمن أو اسما يحمل معنى الخبر، الذي يحمل الحكم في نهاية الجملة، وهو العنصر الأساسي الأول في بنائها وتأتي بقية عناصر الجملة لتتم معنى هذا المسند[١]، لذلك فإن وجود هذا العنصر ضروري وكاف لتكوين الجملة؛ فقد تتكوّن الجملة من كلمة واحدة، ويكفى لتكوين الجملة اسمًا أو فعلًا واحدًا متصرفًا يعلن الحكم[٢].

الأصل في المسند ألا يحذف لأنه بمثابة الفائدة المرجوة فإذا وجدت قرينة لفظية أو حالية جاز حذفه اعتماداً على فهم المخاطب وإثارة انتباهه للمشاركة بتصور المحذوف وتقديره، والتركيز على المعنى المقصود. وكما يحذف الركن الأول من الجملة – المسند إليه – يمكن أن يحذف الركن الثاني أي المسند محدثاً بذلك انزياحا عن القاعدة العامة وحينئذ يضطلع بدور أبلغ مما يؤديه لو ذكر.

قد لجأ بكير يلدز في مجموعته القصصية موضوع الدراسة إلى حذف المسند في بعض الجمل، لأن المسند كان معلوما ومفهوما لدى المخاطب اعتمادا على القرائن التي تدل عليه، رغبة منه في الإيجاز وعدم التكرار.

قد يحذف المسند إذا كان ما قبله مشعرا به، أي يدل عليه مسند من لفظه سابق له أو متأخر عنه فيكتفى به عن تكراره مرة أخرى لتوجيه اهتمام المخاطب إلى المسند إليه مثل:

- Ayşe ölmüş!
Baba – oğul sofradan fırladılar.
Kim ölmüş
Ayşe![3]

- ماتت عائشة!

قفز الأب والابن من المائدة.

1- Kâmil İmer, Ahmet Kocaman, A. Sumru Özsoy: ***a.g.e,*** s.276.
Ve Bkz: Ali Püsküllüoğlu: ***a.g.e,*** s.497.
2- Leylâ Karahan: ***a.g.e,*** s.10.
3- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.17.

من مات؟

عائشة؟

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نجد أنه بنية سطحية؛ حيث عمد الكاتب إلى حذف المسند، وهو الفعل (ölmüş)، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأنه يوجد ما يدل عليه وهي قرينة الاستلزام حيث يستلزم المسند إليه وجود مسند يتمم معناه، ولأنه يفهم من سياق الكلام حيث ورد ذكره في الجملة الأولى والثالثة، ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

- Ayşe ölmüş!
Baba – oğul sofradan fırladılar.
Kim ölmüş
Ayşe **ölmüş**!

قد يحذف المسند اكتفاء بدلالة المعنى عليه، ولتوجيه اهتمام المخاطب بالمسند إليه، وغالبا ما يكون جوابا عن سؤال فيحذف المسند من جملة الجواب اكتفاء بدلالة الآخر عليه مثل:

- Kaç gün kaldı, öyle mi?
Sık sık hesap ederdin de.
Altmış dört gün.[1]

- هكذا سألت، بقى كم يوم؟

تحسب جيد أيضا.

أربعة وستون يوما.

يلاحظ في الشاهد السابق حذف المسند وتقديره (kaldı) وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأنه يوجد ما يدل عليه وهي قرينة الاستلزام حيث يستلزم المسند إليه وجود مسند يتمم معناه، ولأنه يفهم من سياق الكلام حيث ورد ذكره في جملة السؤال الأمر الذي أتاح حذفه في الجواب؛ لأنه لو ذُكر لطال الحوار وثقل على القارئ ولعُد ذلك تكرارا لا فائدة منه ولا وضوح فيه، فالحذف هنا يحقق استمرارية للمعنى وايجازًا وعدم تكرار، ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

1- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.82.

- Kaç gün kaldı, öyle mi?
Sık sık hesap ederdin de.
Altmış dört gün **kaldı**.

حذف الجملة (Cümle Eksiltisi)

أبدع الكاتب بكير يلدز في المجموعة القصصية موضوع الدراسة في استخدام نمط آخر من أنماط الحذف ألا وهو حذف الجملة، وهذا النمط من الحذف يستخدم اختصارا واحترازا من العبث وتجنبا للإطالة والتكرار، ووقاية الكلام من الثقل الذي يحدثه ذكر المعلوم بالقرينة[١]، ويظهر هذا النمط من الحذف بوضوح في جمل الإجابة عن سؤال؛ فيمكن أن تحذف الجملة ولا تكرر في الجواب اعتمادا على ذكرها في السؤال[٢].

- Yerleştirdin mi eşyalarım ?
Ya ... Yes ana .... [3]

- هل وضعت أمتعتي؟

نعم... نعم يا أمي...

نلاحظ أن جملة الجواب في الشاهد السابق عبارة عن بنية سطحية؛ لأنه ثمة جملة محذوفة هنا بعد الجواب وهي جملة (ben eşyalarım yerleştirdim)، وقد حذفت اختصارا واحترازا من العبث؛ وذلك لوجود قرينة دلت على حذفها، وهي علامة الترقيم الثلاث نقاط (...) التي تدل على حذف كلمات أو أجزاء من النص، كما توجد قرينة أخرى دلت على الحذف، حيث وردت هذه الجملة المحذوفة في جملة السؤال السابقة لها فلا داعي لذكرها في جملة الجواب؛ لأنها لو ذُكرت لعُد ذلك تكرارا وتطويلا لا فائدة منه ولا وضوح فيه، فالحذف هنا يحقق استمرارية للمعنى وايجازًا وعدم تكرار، وإثارة ذهن القارئ، ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

- Yerleştirdin mi eşyalarım?
Ya **ben eşyalarım yerleştirdim** Yes anam **ben eşyalarım yerleştirdim**.

---

[1]- Doğan Günay: ***a.g.e.*** s.83.

[2]- Şermin Kalafat: ***Çoktan Seçmeli Sinav Sistematiğinin Metin Dilbilimsel Çözümlenmesi***, Trakya Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2009, s.51.

[3]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.13.

- Gene mi yoruldun yoksa?
He.[1]

- هل تعبت مرة أخرى؟

نعم.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نجد أن جملة الجواب عبارة عن بنية سطحية؛ لأنه ثمة جملة محذوفة هنا بعد الجواب وهي جملة (ben yoruldum)، والقرينة التي دلت على حذفها هي أن هذه الجملة المحذوفة وردت في صورة الاستفهام في جملة السؤال السابقة لها الأمر الذي أتاح حذفها في الجواب؛ لأنها لو ذُكرت لطال الحوار وثقل على القارئ ولعُد ذلك تكرارا لا فائدة منه ولا وضوح، فالحذف هنا يحقق استمرارية للمعنى وايجازًا وعدم تكرار، ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

− Gene mi yoruldun yoksa?»
He ben yoruldum.
- İki bin lira ha! Kime vereceksin bu parayı?
Rüşvet![2]

- إنهما ألفا ليرة! لمن ستعطي هذا المال!

رشوة!

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نجد أن جملة الجواب عبارة عن بنية سطحية؛ لأنه ثمة جملة محذوفة هنا بعد الجواب وهي جملة (ben vereceğim bu parayı)، والقرينة التي دلت على حذفها هي أن هذه الجملة المحذوفة وردت في صورة الاستفهام في جملة السؤال السابقة لها الأمر الذي أتاح حذفها في الجواب؛ لأنها لو ذُكرت لطال الحوار وثقل على القارئ ولعُد ذلك تكرارا لا فائدة منه ولا وضوح فيه، فالحذف هنا يحقق استمرارية للمعنى وايجازًا وعدم تكرار، وتوسيع دائرة التفسير والتأويل، ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

- İki bin lira ha! Kime vereceksin bu parayı?
Rüşvet **ben vereceğim bu parayı**!

---

[1]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.34.
[2]- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.87.

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن كل جملة مكونة من مسند ومسند إليه بهما تحدد دلالة الجملة وتحدد دلالة النص بمجموع الجمل ، وهذان الركنان الأساسيان المكونان لمعاني الجمل تتعرضان للحذف، وحذف أحد ركني الجملة[١] يعطي دلالة جديدة بناء علي الحذف، وقد أبدع الكاتب بكير يلدز في المجموعه القصصية موضوع الدراسة في استخدام عدة أنماط من الحذف في المتلازمات الإسنادية – حذف المسند إليه، حذف المسند، حذف الجملة – لأغرض بلاغية أهمها الايجاز تجنبا للإطالة والتكرار الذي لا فائدة منه، ووقاية الكلام من الثقل الذي يحدثه ذكر المعلوم بالقرينة، وتوجيه اهتمام المخاطب إلى المسند أو المسند إليه، كما أن السياق أحيانا يتطلب الحذف مما يؤدي إلى ظهور جانب فني وجمالي لهذا الحذف ما كان له أن يتحقق لو ذكر.

المبحث الثاني: الحذف في المتلازمات غير الإسنادية

سبق أن أشرنا أن المتلازمات النحوية هي ظاهرة لغوية تتجلى في اقتران كلمات معينة مع بعضها بعضا بشكل متكرر ومنتظم، بحيث يشكل هذا الاقتران وحدة لغوية ذات معنى خاص، وأن هناك أنواعا متعددة من المتلازمات النحوية، يمكن تصنيفها بناءً على طبيعة العلاقة بين الكلمات المكونة لها، وقد تناولنا في المبحث السابق الحذف في المتلازمات الإسنادية، وسنتناول في هذا المبحث الحذف في المتلازمات غير الإسنادية، وهي الحذف في التركيب الإضافي ، التركيب الوصفي وحذف المفعول به.

الحذف في الإضافة (Tamlama Eksiltisi)

من المتلازمات غير الاسنادية الإضافة، وهي التي تؤسس علاقة ورابطة بين اسمين لإفادة معنى مخصوص[٢]، وتتكون الإضافة في اللغة التركية من ركنين أساسيين هما: (المضاف إليه، والمضاف).

١- يطلق عليه مصطلح الجملة الناقصة (**Eksik Cümle**)، فالجملة الناقصة هي التي يحذف فيها أحد عناصرها ولكنها تفيد معنى تاما، والعنصر المحذوف يفهم عن طريق السياق، فحذف أحد ركني الجملة يجعل التعبير أكثر إبداعا وجاذبية، ويحفز القارئ أوالسامع على إعمال ذهنه في فهم المحذوف، وفي هذه الجمل يستكمل المعنى ذهنيا.
Bkz: H. İbrahim Delice: ***Türkçe Sözdizimi***, Kitabevi, 4.Baskı, İstanbul, 2012ö,s.169.
Ve Bkz: Vecihe Hatipoğlu: ***Türkçenin Sözdizimi***, Dtcf Yayınları, Ankara, 1982**,** s.161.
Ve Bkz: A. Halim Ulaş: ***Cümle ve Metin Bilgisi***, Aktif Yayınevi, İstanbul, 2001**,** s.45.
Ve Bkz: Hikmet Dizdaroğlu: ***a.g.e,*** s. 274.
2-Günay Karaağaç: ***Türkçenin Sözdizimi,*** Kesit yayınları, 5.Baskı, İstanbul, 2009, s.334.

المضاف إليه (Tamlayan): يأتي المضاف إليه في بداية التركيب الإضافي على عكس نظيره في اللغة العربية، وهو الاسم أو الصفة الموضحة لمعنى الاسم الأساسي في التركيب الإضافي[١]، وهو العنصر المساعد (Yardımcı öğe)، ويطلق عليه المُوَضِّح (Açıklayan)[٢].

المضاف (Tamlanan): يأتي بعد المضاف إليه وهو الاسم الذي يوضح المعنى في التركيب الإضافي[٣]، ويعد المضاف العنصر الأساسي (Ana öğe) الذي جاء لتقييد المضاف إليه، وتحديد مدلوله، ويطلق عليه المُوَضَّح (Açıklanan)[٤]، فالمضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد، وقد يكون التلازم في التركيب الإضافي مدمجا، وقد يكون منفصلا.

- **Islak saçlarından** bir demedi yüzüne yapışmış **kadının**.[5]
- علقت (لصقت) خصلة من شعر المرأة المبلل بوجهها.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ أن التلازم بين المضاف إليه (kadının) والمضاف (Islak saçları) هو تلازم منفصل، حيث فصل بينهما بالمسند إليه (bir demedi) والتركيب الإضافي الواقع مفعولا إليه (yüzüne) والمسند (yapışmış).

- **Ustabaşının sözleri** kulaklarımda çınlıyor bu sıra.[6]
- تدوي كلمات رئيس العمال في أذني في هذه اللحظة.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ أن التلازم بين المضاف إليه (Ustabaşının) والمضاف (sözleri) هو تلازم مدمج، حيث لم يفصل بينهما بفاصل.

Ve Bkz: Zeynep Korkmaz: ***Türkiye Türkçesi Grameri Şekil Bilgisi,*** TDK Yayınları, 3.Baskı, Ankara, 2009**,** s.268.

[1]- Tahir Yüksel: ***a.g.e,*** s.68.

[2]- Muhittin Bilgin: ***a.g.e,*** s.189.

[3]- Mustafa Özkan, Veysi Sevinçli: ***Türkiye Türkçesi Söz dizimi (Kelime Çözümlemeli),*** Akademik Kitaplar, 5.Baskı, İstanbul, 2013, s.20.

Ve Bkz: Tahir Yüksel: ***a.g.e,*** s.68.

[4]- Muhittin Bilgin: ***a.g e,*** s.189.

[5]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.54.

[6]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.55.

في ضوء ما سبق يتضح لنا أن العلاقة بين المضاف والمضاف إليه علاقة تلازمية حيث لا يغني واحد منهما عن الأخر ولا يجد المتكلم منه بدا، وهذا يعنى أن وجود أحدهما يدل على وجود الأخر مما ييسر حذف أحدهما؛ لوجود العنصر الأخر دليلا على المحذوف(١).

حذف المضاف إليه (Tamlayan Eksiltisi)

يحذف المضاف إليه في المجموعة القصصية موضوع الدراسة بشكل كبير وواسع، ويبقي الكاتب على المضاف لفهم المحذوف لكي لا يختل السياق، فالحذف في المتلازمات الإضافية ليس مجرد تقليص لغوي بل هو فن تعبيري يضفي على النصوص عمقا، لأنه يعزز إثارة الذهن، ويوسع مجال التأويل الجمالي، ويكشف عن براعة الكاتب في توظيف اللغة، وقد يحذف المضاف إليه من تركيب الإضافة الاسمية الصريحة مع الضمائر الشخصية دون أن يخل ذلك بالمعنى(٢).

- Kocasının günahına ortaklaşan başını, pencerenin demirlerine dayadı Şara.(3)
- أسندت شارة، التي شاركت زوجها في خطيئته رأسها على قضبان النافذة.

نلاحظ في الشاهد السابق أن الكاتب قد عمد إلى حذف المضاف إليه، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأن هناك قرينة لغوية سياقية تبين العنصر المحذوف وهي قرينة الاستلزام؛ إذ إن المضاف يستلزم وجود المضاف إليه، كما يمكن معرفة المضاف إليه المحذوف من اللاحقة التي يحملها المضاف، وتبين اللاحقة هنا أن المضاف إليه المحذوف في هذه الجملة هو الضمير الشخصي للمفرد الغائب (Onun)، فالجملة هنا بنية سطحية ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

Onun Kocasının günahına ortaklaşan **onun başını**, pencerenin demirlerine dayadı Şara.

- Sigaraları cebine koyuyor Osman.(4)

1- Enfel Doğan: ***Türkçe Cümle Bilgisi***, T.C Anadolu Üniversitesi Yayını, 1.Baskı, Eskişehir, 2012, s.6.

2- Leylâ Karahan: ***Türkçede Söz Dizimi***, ***a.g.e.*** s.42.
Ve Bkz: Muhittin Bilgin: ***a.g.e.*** s.192.

3- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.7.

- يضع عثمان السجائر في جيبه.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ حذف المضاف إليه، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأن هناك قرينة لغوية سياقية تشير إلى العنصر المحذوف وهي قرينة الاستلزام؛ إذ إن المضاف يستلزم وجود المضاف إليه، وثمة قرينة لفظية أخرى تدل على المحذوف وهي اللاحقة التي يحملها المضاف، وتبين اللاحقة هنا أن المضاف إليه المحذوف في هذه الجملة هو الضمير الشخصي للمفرد الغائب (Onun)، فالجملة هنا بنية سطحية ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

Sigaraları **onun cebine** koyuyor Osman.

- Kadın, bakışlarını suya döküyor.[1]

- تلقي المرأة نظراتها على الماء.

يلاحظ في الشاهد السابق حذف المضاف إليه، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأن هناك قرينة تبين العنصر المحذوف، حيث يعمد إلى معرفة المضاف إليه المحذوف من اللاحقة التي يحملها المضاف، وتبين اللاحقة هنا أن المضاف إليه المحذوف في هذه الجملة هو الضمير الشخصي للمفرد الغائب (Onun)، فالجملة هنا بنية سطحية ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

Kadın, **onun bakışlarını** suya döküyor.

- Heine, yerinden kalktı. Durdu karısının, çocuğunun önüne.[2]

- نهض هينه من مكانه، ووقف أمام زوجته وطفله.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ أن الكاتب قد عمد إلي حذف المضاف إليه، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأنه يفهم من سياق الكلام حيث ذكر المضاف إليه صراحة في بداية الجملة، ولأن هناك قرينة أخرى تبين العنصر المحذوف، حيث يعمد إلى معرفة المضاف إليه المحذوف من اللاحقة التي يحملها المضاف، وتبين اللاحقة هنا أن المضاف إليه المحذوف في هذه الجملة هو الضمير الشخصي للمفرد الغائب (Onun)، فالجملة هنا بنية سطحية ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

---

[4]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.13.

[1]- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.52.

[2]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.59.

Heine, **onun** yerinden kalktı. **Heine** durdu **onun karısının, onun çocuğunun önüne**.

وبناء على ما سبق يتضح لنا أن الحذف في المتلازمات الإضافية يعد من مظاهر الإبداع في توظيف الاختزال والتلميح دون التصريح مما يجعل النص أكثر ديناميكية وثراء، وأن هذا النوع من الحذف يتطلب وعيا لغويا وسياقيا لدى المتكلم والمتلقي على حد سواء، وقد عمد الكاتب بكير يلدز إلى حذف المضاف إليه في العديد من المواضع دون حذف المضاف لأغراض بلاغية أهمها الايجاز والاقتصاد اللغوي تجنبا للإطالة والتكرار الذي لا فائدة منه، لسهولة تصور – القارئ، المتلقي– المحذوف من السياق لوجود القرائن اللفظية التي تيسر استنباط المحذوف ومعرفته، إثارة ذهن المتلقي وتوسيع دائرة التفسير والتأويل.

الحذف في التركيب الوصفي (Sıfat gurubu Eksiltisi)

يمثل الحذف في التركيب الوصفي ظاهرة لغوية و أسلوبية ذات دلالة بلاغية عميقة تعكس مرونة اللغة التركية وثراءها التعبيري، وتتكون المتلازمة الوصفية هي تركيب من صفة (Sıfat) وموصوف (Nitelenen)، وتشكل وحدة دلالية متماسكة، بحيث ترتبط الكلمتان بعلاقة وصفية ثابته.

الصفة في اللغة التركية على عكس نظيراتها في اللغة العربية حيث تأتى الصفة فيها قبل الاسم الموصوف[١]، فالصفة في اللغة التركية هى: الكلمة التى تأتى قبل الأسماء دائمًا لتوضح أوتصف الموجودات والمفاهيم، أو هى التى تبين حال الاسم وكيفيته [٢]؛ فالتلازم في التركيب الوصفي لا يكون إلا مدمجا.

- **Büyük evler** vardır şeherlerde.(3)
- يوجد منازل كبيرة في المدن.
- Ağliyordu **ihtiyar adam**.(4)

---

[1]- Muharrem Ergin: ***Türk Dili***, ***a.g.e.*** s.292.

[2]- Mustafa Özkan, Osman Esin, Hatice Tören: ***Yüksek Öğretimde Türk Dili***, 5.Baskı, İstanbul, 2001**,** s.521.

Ve Bkz: Berke Vardar vd: ***a.g.e,*** s**.** 333.

[3]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.38.

[4]- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.79.

- كان الرجل العجوز يبكي.

إذا أمعنا النظر في النموذجين السابقين نلاحظ أن التلازم بين الصفة (Büyük) والموصوف (evler) في النموذج الأول، وبين الصفة (ihtiyar) والموصوف (adam) في النموذج الثاني، هو تلازم مدمج، لأن الصفة دائمًا ملازمة للموصوف فلا يفصل بينهما بأى عنصر أخر[١]، وترتبط الصفة بالموصوف بدون أيّةُ لاحقة[٢].

تعد المتلازمات الوصفية أحد المواطن الخصبة لتجليات الحذف، حيث يحذف الموصوف – وهو الأكثر شيوعا – مما يضفي على النص جمالية أسلوبية دون الخلل بالمعنى، لكن لا يوجد في اللغة التركية صفة تقال منفرده، إذا ذكرت منفردة تكون في حكم الاسم؛ وتجرى عليها جميع أحواله[٣].

- Allah **büyüktür**.(4)

- الله أكبر.

قد عمد الكاتب في النموذج السابق إلي حذف الموصوف، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ فكلمة (büyük) خرجت عن نطاق الصفه، وأصبحت اسما ووقعت مسندا – خبرا– للمسند إليه – المبتدأ– (Allah).

- Sular akıyor **sıcak**.(5)

- يتدفق الماء ساخنا.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ أن الكاتب قد عمد إلي حذف الموصوف، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ فكلمة (sıcak) خرجت عن نطاق الصفه، وأصبحت اسما ووقعت مفعولا به غير صريح.

- Belki adımlarım **küçük ve yavaş**.(6)

- ربما خطواتي صغيرة وبطيئة.

---

[1]- Hüseyin Cahit, Leylâ Karahan, Dilek Ergönenç: ***Türkçe Sarf ve Nahiv***, Türk Dil Kurumu, Ankara, 2000, s.73.
[2]- Tahsin Banguoğlu: ***a.g.e.*** s.342.
[3]- Muharrem Ergin: ***Türk Dili***, ***a.g.e.***s.292.
[4]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.10.
[5]- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.50.
[6]- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.54.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ أن كلمتي (küçük ve yavaş) خرجتا عن نطاق الصفه؛ وصارتا اسما حيث وقعتا مسندا – خبرا– للمسند إليه – المبتدأ– (adımlarım).

- Ellerim **bembeyaz**.[1]

- يداي ناصعة البياض.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ أن الكاتب قد عمد إلي حذف الموصوف، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ فكلمة (bembeyaz) خرجت عن نطاق الصفه، وأصبحت اسما ووقعت مسندا – خبرا – للمسند إليه – المبتدأ – (Ellerim).

في ضوء ما سبق يتضح لنا أن الحذف في المتلازمات الوصفية في اللغة التركية يمثل مظهرا من مظاهر التميز الأسلوبي حيث يسهم في الإيجاز، وأن العلاقة بين الصفة والموصوف علاقة تلازمية حيث لا يغني واحد منهما على الأخر ولا يجد المتكلم منه بدا، لأن الصفة في اللغة التركية سابقة للاسم دائمًا، وملازمة للموصوف فلا يفصل بينهما بأى عنصر أخر، وهي دائمًا مفردة؛ فلا تجمع، ولا تأخذ لواحق التصريف ولا الملكية[٢]، ولا تطابق الموصوف في التذكير ولا التأنيث ولا في غيرهما بل تبقى على حالها[٣]، فإذا ذكرت منفردة تكون في حكم الاسم؛ وتجرى عليها جميع أحواله.

الحذف في متلازمات التعدية

يتميز الحذف بميزة أخرى حين يظهر في متلازمات التعدية، وهي التراكيب اللغوية التي تتكون من فعل متعد ومفعوله، وتعد متلازمات التعدية من البنى المتكررة التي تحمل دلالات مباشرة في اللغة التركية، ونهدف هنا إلى دراسة مظاهر الحذف في هذه التراكيب، وتحليلها تحليلا أسلوبيا يبرز الجماليات التي تحققها هذه الظاهرة في النصوص التركية.

---

[1]- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.56.

[2]- M.Kaya Bilgegil: ***a.g.e,*** s.185.

[٣]- محمد كامل: ***غاية الأمانى فى تفضيل قواعد اللسان العثمانى***، مطبعة قصبار, الباب العالى، دار السعادة، ط١، ١٣١٤هـ، ص ١١٧.

الفعل المتعدي(Geçişli Fiil): التعدية هي قدرة الفعل على نقل الحدث إلى المفعول به، فالفعل المتعدي: هو الفعل الذي لا يكتفي بالفاعل بل يتعداه ليأخذ مفعولا به لإتمام معنى الجملة، أي هو ما ينصب مفعولا به أو أكثر[١]، فالجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي يمكن أن تتكون من كل عناصر الجملة بما فيها المفعول به[٢].

- Osman **alıyor ekmekleri**.[3]
- يأخذ عثمان الخبز.
- İhtiyar adam, **gözlerini açabildi**.[4]
- استطاع الرجل العجوز فتح عينيه.

إذا أمعنا النظر في النموذجين السابق نجد أن عمل الفعلين (alıyor, açabildi) قد تجاوزا المسند إليه – الفاعل– (Osman, İhtiyar adam) ونصبا مفعولين به وهما (ekmekleri, gözlerini)، فالفعلان هنا متعديان لا يكتفيان بفاعلهما ويحتاجان إلى نصب مفعول به لإتمام معنى الجملة.

إن الناظر في زمرة الأفعال المتعدية يلاحظ أن هذه الأفعال تتميز عن الصنف الآخر – الأفعال اللازمة (Geçişsiz Fiil)– باقتضائها محلا جديدا يضاف إلى المحل الأول – المسند إليه–، واصطلح على هذا المحل اسم المفعول به (Nesne).

المفعول به (Nesne)

المفعول به: وهو ما يقع عليه فعل الفاعل، أو هو العنصر الذي يتأثر بالعمل الذي يشير إليه الفعل، ويعد العنصر الثالث في الجملة [٥]، وهو من أهم المتممات لأنه

---

[1]- Fuat Bozkurt: ***Türkiye Türkçesi, Türkçe Öğretiminde Yeni Bir Yöntem,*** Kapı Yayınları, 4. Baskı, İstanbul, 2010, s.134.
Ve Bkz: Berke Vardar vd: ***a.g.e.*** ss.81, 82.

[2]- Rasih Erkul: ***Cümle ve Metin Dilbilgisi,*** Ani Yayıncılık, Ankara, Şubat, 2004, s.50.

[3]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.13.

[4]- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.76.

[5]- Muharrem Ergin: ***a.g.e***, s.690.

يقوى المعنى والمفهوم [١]، وهو ليس عنصرًا رئيسا في الجمل مثل المسند والمسند إليه فهو لا يوجد إلا في الجمل الفعلية التي يكون فعلها متعديًا[٢].

وبناء عليه يعد المفعول به عنصر رئيسا في الجملة الفعلية ذات المسند المتعدي، فالعلاقة بين الفعل المتعدي والمفعول به علاقة تلازمية حيث لا يغني واحد منهما على الأخر، وقد يكون التلازم بينهما مدمجا، وقد يكون منفصلا.

- Adam, **bebeyi** kucağına **aldı**.[3]
- أخذ الرجل الطفل بحضنه.

يلاحظ في الشاهد السابق الفصل بين المسند (aldı) والمفعول به (bebeyi) بالتركيب الإضافي الواقع مفول إليه (kucağına)، فالتلازم النحوي هنا تلازم منفصل.

- Kitaplardan **odun yapıyordu** Hitler.[4]
- كان يعمل هتلر من الكتب حطبًا.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نلاحظ أن التلازم بين المفعول به (odun) والمسند – الفعل– (yapıyordu) هو تلازم مدمج.

حذف المفعول به (Nesne Eksiltisi)

الأصل ذكر المفعول به، لتوقّف فهم الكلام عليه، لكنه قد يجوز حذفه من الجملة الفعلية متعدية المسند، والحذف فيها لا يكون عشوائيا بل قائما على قواعد دلالية وسياقية تحافظ على وضوح المعنى، فيحذف المفعول به لوجود قرائن لفظية ومقامية تدل عليه وتكشف الدلالات المترتبة عليه، وهذا الحذف لا يُحدث فراغا دلاليا في الجملة لإمكانية تعويضه من الجمل السابقة أو اللاحقة، ولعلم المخاطب به[٥].

وقد يحذف المفعول به إذا كان ما قبله مشعرا به، أي يدل عليه مفعولا به من لفظه سابق له أو متأخر عنه فيكتفى به عن تكراره مرة أخرى لتوجيه اهتمام المخاطب بالمسند مثل:

---

[1]- Tahir Necat Gencan: ***Dilbilgisi,*** Tek ağaç, 1.Baskı, Ankara, 2007, s.135.
[2]- Leylâ Karahan: ***a.g.e,*** s.27.
Ve Bkz: H. İbrahim Delice: ***a.g.e.*** s.157.
[3]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.15.
[4]- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.59.
[5]- Muhittin Bilgin: ***a.g.e***, ss.82, 83.

- Şara eğilip bir taş aldı yerden. Ölüevinin kapısına doğru nişanladı taşı. Ama atmadı, atamadı.[1]

- انحنت شارة والتقطت حجرًا من الأرض. وجّهت الحجر نحو باب منزل الميت. لكنها لم ترمِه، لم تستطع أن ترميه؟

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نجد أنه عبارة عن بنية سطحية؛ حيث حذف منه المفعول به وهو (taşı) لأنه مفعول به مشترك (Ortak Nesne)[٢]، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأنه يفهم من سياق الكلام ويمكن للمخاطب فهمه وإدراكه، فالحذف هنا للإيجاز والاختصار في الكلام وتجنب التكرار، ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

Şara eğilip bir taş aldı yerden. **Şara** Ölüevinin kapısına doğru nişanladı taşı. Ama **Şara taşı** atmadı, **Şara taşı** atamadı.

- Sigarasını tüketiyordu Ragıp. Söndürdü.[3]

- كان راغب يدخن سيجارته. وأطفأها.

نلاحظ أن جملة الجواب في الشاهد السابق عبارة عن بنية سطحية؛ حيث حذف منها المفعول به وهو (Sigarasını) وهو تركيب إضافي حذف منه المضاف إليه وتقديره (Onun) لأنه مفعول به مشترك، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأنه يفهم من سياق الكلام ويمكن للمخاطب فهمه وإدراكه، فالحذف هنا ليتميز الكلام بالخفة والإيجاز ويبعد عن الثقل والاستطالة، ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

Onun Sigarasını tüketiyordu Ragıp. **Ragıp onun sigarasını** Söndürdü.

قد يحذف المفعول به اكتفاء بدلالة السياق والمعنى عليه، ولتوجيه اهتمام المخاطب بالمسند، وغالبا ما يكون جوابا عن سؤال فيحذف المفعول به من جملة الجواب اكتفاء بدلالة الآخر عليه مثل:

- Osman!

Orda. Ben de gördüm şimdi.[4]

---

[1]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.11.

[٢]- **المفعول به المشترك (Ortak Nesne):** هو المفعول الذى يأتى في الجمل المركبة التتابعية، ويكون مفعولًا به مشتركًا لكل الجمل التى تتكون منها الجملة المركبة التتابعية.

Bkz: Leylâ Karahan: ***a.g.e,*** s.27.

[3]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.80.

- عثمان!

هناك. رأيته أنا أيضًا الآن.

إذا أمعنا النظر في الشاهد السابق نجد أن جملة الجواب عبارة عن بنية سطحية؛ حيث حذف منها المفعول به وهو (Osman)، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأنه يفهم من سياق الكلام حيث ورد ذكره في جملة السؤال، ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

- Osman!

Orda. Ben de **Osman** gördüm şimdi.

- Aç mısan? diye sordu Hamuş'a.

"He," dedi oğlu.[1]

- سأل هاموش قائلا: هل أنت جائع؟

قال ابنه: نعم.

نلاحظ أن جملة الجواب في الشاهد السابق عبارة عن بنية سطحية؛ حيث حذفت جملة مقول القول الواقعة مفعولا به وتقديرها (ben açım)، وهناك حذف أخر وهو حذف المضاف إليه من التركيب الإضافي (oğlu) وتقديره (Onun)، وهذا الحذف لا يعد خللا في بنية الجملة؛ لأنه يفهم من سياق الكلام حيث ورد ذكره في جملة السؤال، ويكون بناء بنيتها العميقة على النحو الآتي:

- Aç mısan? diye sordu Hamuş'a.

"He,**ben açım**" dedi onun oğlu.

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن الحذف في متلازمات التعدية من الأساليب المهمة التي تظهر مهارة الكاتب – المتكلم– في استخدام اللغة، وتعكس مرونة النحو التركي في الاعتماد على السياق وتبرز أهمية الربط بين النحو والدلالة والسياق، فالحذف في متلازمات التعدية لا يعد فقط أداة نحوية، بل عنصرا يعزز بلاغة الجملة، ويستخدمه الكاتب لتقديم النص بشكل أكثر مرونة وأشد تأثيرا، وهو أداة أسلوبية مؤثرة تستخدم لتحقيق

[4]- Bekir Yıldız: ***a.g.e,*** s.12.

[1]- Bekir Yıldız: ***a.e,*** s.35.

مقاصد تعبيرية متعددة، منها الإيجاز، وأضفاء لمسة فنية على النص، وإثارة انتباه القارئ – المتلقي– ودعوته إلى المشاركة بتصور المحذوف وتقديره.

الخاتمة

تناولنا في الدارسة الحذف في المتلازمات النحوية والتي تتمثل في الحذف في المتلازمات الإسنادية (المسند، المسند إليه) والحذف في المتلازمات غير الإسنادية (التركيب الإضافي، التركيب الوصفي، المفعول به)، وتوضيح أثر هذا الحذف في المعنى ووضوح الدلالة وسياق الجمل، وبعد فهذه بعض النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال تتبع ظاهرة الحذف في العمل موضوع الدراسة أردت أن أقدمها لطلاب العلم ومحبي التركية لعلها تفتح آفاقا جديدة من البحث والدراسة للكشف عن أسرار هذه اللغة، وتبين رقيها وتطورها، وقدرتها على التجدد والاستمرار:

- الحذف وسيلة من وسائل اتساع مفهوم النّص؛ لأنه يضطلع بدور رئيس في التنبيه والإيحاء، وإثارة ذهن المتلقي وحمله على سبر أغوار العبارات والتراكيب.
- ورد الحذف في المتلازمات النحوية بمعظم أنواعها في المجموعة القصصية لبكير يلدز، حيث استطاع الكاتب أن يستوفي مساحات واسعة من الحذف مما ترتّبت عليه فوائد بلاغية، وأغراض دلالية كثيرة.
- أحسن الكاتب توظيف الحذف، وبرع في إضفاء الدلالات الموحية، والأغراض البلاغيّة التي تجعل القارئ يُمعِن نظره في النصوص، ويعمل على سبر أغوارها.
- أغلب المحذوفات في العمل موضوع الدراسة جاءت لعلم المخاطب بها ولذلك يستغنى عن ذكرها لدلالة بقية التركيب عليها.
- تؤدي قرينة السياق دوارً مهماً في الكشف عن المحذوف وتقديره في العمل موضوع الدراسة.
- نوّع الكاتب توظيف الحذف بما يخدم الدلالات، والمعاني التي أراد إيصالها للقارئ، ففي المتلازمات الإسنادية: حذف المسند تارة، وحذف المسند إليه تارةً أخرى، وحذفهما معًا في مواضع، وجمع بين حذفهما وذكرهما في مواضع أخرى.

- يهدف الحذف أحيانا إلى إثارة خيال القارئ أو السامع وتشويقه وإمتاعه، ولاسيما في الأعمال الأدبية.
- لا يتحقق الحذف في النص التركي إلا بوجود قرائن وأدلة في النص نفسه تدل على المحذوف وتوضح مكانه وتبين تقديره.
- من فوائد الحذف في النصوص التركية إنه يؤدي إلى دقة المعاني وقوتها وإيجازها.
- المسند إليه، والمضاف إليه من أكثر المحذوفات وقوعًا في العمل موضوع الدراسة.
- ساعد الحذف في بناء نص متماسك ومترابط من خلال استدعاء عناصر محذوفه من السياق دون تكرارها لفظيا.
- أظهر الكاتب من خلال ظاهرة الحذف التماسك والتجانس بين عناصر الجملة بذكاء لغوي دون الحاجة إلى التوضيح الزائد.

ثبت المصادر والمراجع

المصادر التركية

1. Bekir Yıldız: ***Beyaz Türkü***, Cam Yayınevi, İstanbul, 4.Baskı, 1975.

المصادر العربية

١. أبو القاسم الزمخشري: ***أساس البلاغة***، دار إحياء التراث، بيروت، ط٣، ١٩٩٢م.

المراجع العربية

١. خليل أحمد عمايرة: ***في نحو اللغة وتراكيبها منهج وتطبيق***، عالم المعرفة، جدة، ط١، ١٩٨٤م.

٢. سمير شريف ***إستيتية: اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج***، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ط١، ٢٠٠٥م.

٣. سمير عوض الله رفاعي: ***أسلوبية التركيب في شعر الشريف مرتضى***، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.

٤. شفيقة العلوي: ***محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة***، ط١، بيروت، أبحاث للترجمة والنشر، ٢٠٠٤م.

٥. شكري محمد عياد: ***اللغة والإبداع، مبادئ علم الأسلوب العربي***، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

٦. صبحي أبراهيم الفقي: ***علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق***، دار قباء للطباعة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٠م.

٧. طاهر سليمان حمودة: ***ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي***، الإسكندرية، الدار الجامعية، ١٩٩٨م.

٨. محمد كامل: ***غاية الأمانى فى تفضيل قواعد اللسان العثمانى***، مطبعة قصبار, الباب العالى، دار السعادة، ط١، ١٣١٤هـ.

٩. محمود نخلة: ***مدخل إلى دراسة الجملة العربية***، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٨م.

١٠.نور الهدى باردیس: ***بلاغة الوفرة وبلاغة الندرة***، دار الفارسى للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ٢٠٠٨م.

المراجع التركية

1. A. Halim Ulaş: ***Cümle ve Metin Bilgisi***, Aktif Yayınevi, İstanbul, 2001.
2. Ahmet Çoban: ***Edebiyatta Üslup Üzerine***, Akçağ yayınları, 1.baskı, Ankara, 2004.
3. Ahmet Kabaklı: ***Türk edebiyat***, Türk Edebiyat Yayınları, 1.cilt, Istanbul.
4. Doğan Günay: ***Metin Bilgisi,*** Multılıngual Yayınları, 3. Baskı, İstanbul, 2007.
5. Doğan Günay: ***Sözcükbilime Giriş***, Multılıngal Yayınları, İstanbul, 2007.
6. Emin Özdemir***: Edebiyat Bilgileri Sözlüğü***, Remzi Kitabevi, İstanbul, 1993.
7. Enfel Doğan: ***Türkçe Cümle Bilgisi***, T.C Anadolu Üniversitesi Yayını, 1.Baskı, Eskişehir, 2012.
8. Fuat Bozkurt: ***Türkiye Türkçesi, Türkçe Öğretiminde Yeni Bir Yöntem,*** Kapı Yayınları, 4. Baskı, İstanbul, 2010.
9. Günay Karaağaç: ***Türkçenin Sözdizimi,*** Kesit yayınları, 5.Baskı, İstanbul, 2009.
10. H. İbrahim Delice: ***Türkçe Sözdizimi***, Kitabevi, 4.Baskı, İstanbul, 2012.
11. Hikmet Dizdaroğlu: ***Tümce Bilgisi***, TDK Yayınları, Ankara, 1976.
12. Hüseyin Cahit, Leylâ Karahan, Dilek Ergönenç: ***Türkçe Sarf ve Nahiv***, Türk Dil Kurumu, Ankara, 2000.
13. Leylâ Karahan: ***Türkçede Söz Dizimi***, Akçağ Yayınları, 20.baskı, Ankara, 2014.
14. M. Kaya Bilgegil: ***Türkçe Dilbilgisi***, Salkımsöğüt Yayınları, 3.Baskı, Erzurum, 2009.

15. Mehmet Aydın: ***Dilbilim Elkitabı Temel Kavramlar ve Kunular,*** 3F Yayınevi, 2. Baskı, İstanbul, 2007.
16. Mehmet Hengirmen: ***Dilbilgisi Ve Dilbilim Terimleri Sözlüğü,*** Engin Yayınevi, 1.Baskı, Ankara, 1999.
17. Muharrem Ergin: ***Türk Dil Bilgisi***, Bayrak Basımı, İstanbul, 2012.
18. Muhittin Bilgin: ***Anlamdan Anlatıma Türkçemiz,*** T.C. Kültür Bakanlığı, 1.Baskı, Ankara, 2002.
19. Mustafa Özkan, Osman Esin, Hatice Tören: ***Yüksek Öğretimde Türk Dili***, 5.Baskı, İstanbul, 2001.
20. Mustafa Özkan, Veysi Sevinçli: ***Türkiye Türkçesi Söz dizimi (Kelime Çözümlemeli)***, Akademik Kitaplar, 5.Baskı, İstanbul, 2013.
21. Neşe Atabey, Sevgi Özel, Ayfer Çam: ***Türkiye Türkçesinin Sözdizimi,*** Papatya Yayınları, 2.Baskı, İstanbul, 2003.
22. Rasih Erkul: ***Cümle ve Metin Dilbilgisi,*** Ani Yayıncılık, Ankara, Şubat, 2004.
23. Songül Taş: ***Samim Kocagöz Yazar-Eser-Üslup***, T.C. Kültür Bakanlığı, 1.baskı, Ankara, 1998.
24. Tahir Necat Gencan: ***Dilbilgisi,*** Tek ağaç, 1.Baskı, Ankara, 2007.
25. Tahsin Banguoğlu: ***Türkçenin Grameri***, TDK Yayınları, 6.Baskı, Ankara, 2000.
26. Vecihe Hatipoğlu: ***Türkçenin Sözdizimi***, Dtcf Yayınları, Ankara, 1982.
27. Zeynep Korkmaz: ***Türkiye Türkçesi Grameri Şekil Bilgisi,*** TDK Yayınları, 3.Baskı, Ankara, 2009.

المراجع الأجنبية

1. David Crystal, Derek Dary: ***Investigating English Style***, First Published, Dai Nippon Printingco, Hongkong, 1969.
2. Voir Lucien Tesniére: ***Eléments de Syntaxe Structurale***, Paris, 1958.

كتب مترجمة إلى اللغة العربية

١. جون ليونز: ***نظرية تشومسكي اللغوية***، ترجمة: حلمي خليل، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥م.

المقالات والدوريات التركية

1. Filiz Meltem Erdem Uçar: ***Çağatay şairi Atayının Divanında Eksiltili Yapılar***, Türk Uluslararası Dil, Edebiyatı ve Halkbilimi Araştırmaları Dergisi, Sayı 11, 2017.
2. Hülya Askın: ***Metindilbilim Açısından Bir Çözümleme***, Erciyes Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, Sayı 21, 2006.
3. Kerime Üstünova: ***Cümle Çözümlemelerinde Yüzey Yapı - Derin Yapı İlişkileri,*** Türk Dili Dergisi, Kasım, 1998.
4. Mehmet Özmen: ***Bir Eksiltili Cümle Tipi Üzerine***. Çukurova Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, Cilt: 4 Sayı: 4, 1996.
5. Muzaffar Uzum: ***Bir Uslup Belirleyici Olarak Yüklem Eksiltili Cümleler***, Karadeniz Araştırmalar, XIX\75, 2022, s.956.

الرسائل التركية

1. Selma Erdağı: ***Yakup Kadrı Karaosmanoğlu'nun (Yaban) Adı Romanın Mettindilbilimsel Çözümlemesi***, Kafkas Fakültesi Türk Dili ve Edebiyatı Anabilim Dalı, Yüksek Lisans Tezi, 2008.
2. Şermin Kalafat: ***Çoktan Seçmeli Sinav Sistematiğinin Metin Dilbilimsel Çözümlenmesi***, Trakya Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, 2009.

القواميس والمعاجم العربية

١. ابن دريد أبي بكر محمد بن الحسين الأرزي البصري: ***جمهرة اللغة***، مكتبة المثني، بغداد – العراق، ج٢، ١٣٤٥هـ.

٢. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: ***لسان العرب***، دار لسان العرب، بيروت، ١٩٩٧م.

٣. أبي عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي: ***العين***، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت – لبنان، ط١، ج٣، ٢٠٠١م.

٤. إسماعيل بن حماد الجوهري: ***الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية***، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث القاهرة، ٢٠٠٩م.

القواميس والمعاجم التركية

1. Ali Püsküllüoğlu: ***Öz Türkçe Sözlük***, Arkadaş Yayınevi, 11, Baskı, Ankara, 1994.
2. Berke Vardar vd: ***Dilbilim Ve Dilbilgisi Terimleri Sözlüğü,*** Sevinç Basımevi, Ankara, 1980.
3. Kâmil İmer, Ahmet Kocaman, A. Sumru Özsoy: ***Dilbilim Sözlüğü,*** Böğaziçi Üniversitesi Yayınevı, 1. baskı, İstanbul, Mays 2011.
4. Seyit Kemal Karaalioğlu: ***Resimli Türk Edebiyatçılar Sözlüğü***, İnkılap ve Aka Kitabevleri, 2 basım ,İstanbul, 1982.
5. Tahir Yüksel: ***Dilbilgisi Kavramları Sözlüğü***, Uyanış Yayınevi, İstanbul.
6. Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, TDK Yayınları, 8. baskı, 1. Cilt, Ankara, 1988.

شبكة الانترنت

1. https://teis.yesevi.edu.tr/madde-detay/yildiz-bekir.